له وعن سفيان الثوري رضي الله عنه من لم تخشع
فسدت صلاته وقال سعيد بن جبير رضي
الله عنه ما عرفت من علي يميني ومن على شمالي
في الصلاة منذ اربعين سنة منذ سمعت عبد ه
الله بن عباس رضي الله عنهما يقول الخشوع في
الصلاة ان لا يعرف المصلي من عن عينه ولا
شماله وقال بعض العارفين اذا وقف العبد
في الصلاة يقول الله تبارك وتعالى رفعوا الحجب
فيما بيني وبين عبدي فاذا التفت يقول الله
تبارك وتعالى ارخوها فيما بيني وبينه وخلوا
عبدي وما اختار لنفسه وقيل لخلف بن ايوب
رضي الله عنه الاترى الذباب عن نفسك فانها
توذيك قال لا اعود نفسي بشيء خارج الصلاة ه
اذا دخلت الى الصلاة وفعلته افسدها قيل له
وكيف تصبر على ذلك قال بلغني انكم تصبرون
تحت سياط السلطان ليقال فلان صبور وانا
قايم بين يدي الله تعالى عز وجل اتركه لذباب
وقال عبد الله بن المبارك رحمه الله كانت
امراة من المتعبدات تصلي فلدغتها العقرب
في اربعين موضعا من بدنها فما التفتت لذلك
فقيل لها يا امة الله هلا لاخيت العقرب عنك

فقالت

فقالت اني استحي من ربي ان اشغل قلبي بشيء سواه
وانما انا قايمة بين يديه وكان عتبة الغلام
اذا قام الى الصلاة يعرق بدنه في الصيف والشتا
فقيل له في ذلك فقال حيا من الله تعالى وذكر
ان الباجي صلى باهل طرسوس فصيح للتغير
فلم تخفف الصلاة فلما فرغ قالوا له انت جاسوس
فقال لم تقبل لانك لم تخفف الصلاة وقد صيح للتغير
فقال انما سميت الصلاة لانها اتصال بالله عز
وجل وما حسبت ان احدا يكون في الصلاة
فيقع في سمعه غير ما يخاطب به الله عز وجل
وكان الربيع بن خيثم يصلي من الليل فجاء سارق
يسرق فرسه وكان ثمنه عشرون الفا وهو
ينظر اليه فلم يقطع صلاته فذهب به فلما
اصبح اتاه الناس يعزونه به فقال اما اني قد
نظرت اليه وهو يحمله فقيل له ما منعك منه
قال كنت في امر كان احب الي منه فلما ارتفع ه
النهار دا الفرس قد انفلت بحر رسنه بين وقف
على المدود وسئل ابو سعيد الجزار رحمه
الله عن الوضوء في الصلاة فقال ان تقبل على الله
في صلاتك كما قبالك عليه يوم القيامة ووقوفك
بين يدي الله عز وجل ليس بينك وبينه ه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)